

## قصة مثل - الحلقة (92) أوسَعْتُهُمْ سِبًّا وَأَوْدَوْا بِالْأَبْلِ

عماد السواعير

ينبغي ان تترى عليه قلوبنا. ان كنا بحق فمن فزع الى العبادة كان حاله كمن هاجر بقلبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيد بكثرة الانفاق منه طلب السعادة بالتقى بها خبر الحياة مواعظا وافهم بها - [00:00:00](#)

اوسعتهم سبا واودوا بالابل قصة هذا المثل يا كرام فيما يحكي ويروي ان راعي ابل وغيره على ابله فاقتادها وساقها اللصوص وذهبوا بها فلما سئل الراعي عن شأن الابل وعن شأن اللصوص قال اوسعتهم سبا واودوا بالابل - [00:00:39](#)

اي انني ملأتهم سبابا وشتاما لكنهم ذهبوا بالابل يا كرام هذا المثل يضرب فيمن يكون حاله كلاما لا ينفع ولا يغنى ويضرب ايضا يا كرام في من يكون كلامه اكثر من فعاله. وكما يقال في مثل اخر - [00:01:07](#)

ججعة ولا ارى طهنا. ايها المؤمن كن حريصا على العمل ول يكن عملك اكثر من كلامك كثير من يقول الخير ويأمر بالخير ينهى عن الشر لكنك اذا تأملت حاله وجدت فرقا بين فعاله ومقاله. اذ ان - [00:01:32](#)

لا توافق مقاله. وان شئت فقل اوسعتهم سبا واودوا بالابل. يا كرام حال اهل الاسلام اليوم يصدق عليهم هذا المثل الا من رحم الله يشجبون ويستنكرون يعلو صراخهم وتعلو صيحاتهم - [00:02:01](#)

ولا سيما في تعاطيهم وتعاملهم مع قضيائهم الكبرى لكنك ان تأملت الفعال لا تكاد تراها لسان حال الواحد منا حينما يرقب حال اهل الاسلام في تعاملهم مع قضية الاقصى وغيرها من قضياء المسلمين يستحضر هذا المثل. اوسعتهم سبا - [00:02:28](#)

واودوا بالابل ينبغي ان يكون حالنا الاول حينما قال لخصومه واعدائه الخبر ما ترى لا ما تسمع حينها يا كرام حينما يكون تحركنا فعلا عودة الى التوحيد وعودة الى السنة - [00:02:56](#)

هجر للمعاصي ولزوم بالطاعات اعداد وتهيئة للنصر والتمكين ولاعلاء كلمة الدين حينها يا كرام لن يكون حالنا حال هذا الراعي الذي قال اوسعتهم سبا واودوا بالابل اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني وياكم خير الفعال والاقوال انه ولي ذلك - [00:03:19](#)

والقادر عليه. في الحلقة القادمة من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. واياك ان يكون هذا الجاهلي اعقل منك اذ انه اجتنب حربا في بداية الامر لانها لا تعنيه. الامور التي لن تحاسب عنها - [00:03:51](#)

ولن تسأل عنها فلا ناقة لك بها ولا جمل. وكذا بهادينبي قصص روائعها يشع سناء وبالمن فهم المقاصد ان الحياة تجارب ومواعظ السعادة بالتقى - [00:04:14](#)